وقرن في بيوتكن لا تستفزنكم اتذكرين قالت نعم ◊ الرابعة
يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلعم وانت تفلين راسه
وانا احيس حيسا فرفع راسه اليك وقال يا بنت ابي امية اعيذك
بالله ان تكوني منبحة كلاب الحوأب وانت بوصدي ناكبة
الطريق فرفعت يدي من الحيس وقلت اعوذ بالله وبرسوله
ان اكون اياها فقال ان احداكن تفعل هذا اتذكرين
قالت نعم ◊ الخامسة يوم كنا ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم
في بيت حفصة ◊ فبدى رسول الله صلعم علينا فلبست
كل واحدة منا ثياب صاحبتها فاقبل رسول الله صلعم حتى
جلس الى جنبك وكنت بعجبيه وقال اتزيني يا حميرا لم اغرك
ان امتي منكن يوما اتذكرين هذا قالت نعم ◊ فخرجت
من عندها وقد ضعف عزمها وفترت عن الخروج فاجتمع
اليها طلحة والزبير ومروان بن الحكم وابن اختها عبد الله
بن الزبير فقالوا تخرجين فتصلحين بين الناس ولعل الله
يدفع بك الفتنة وهو اعظم للاجر فخرجت فكان ما كان مما
قد شرحناه سابقا **قلت** ومما قد سبق في علم الله
انه كائن فلا راده راد ولا يدفعه دافع وقد كان في الكتاب
مسطورا قال في الصفة بسند يرفعه الى من سمع رسول الله
صلعم يقول يا علي انه سيكون بينك وبين عائشة امر فاذا
كان ذلك فردها الى مامنها وفي رواية اخرى فانك آخرهم

فاحسن

فاحسن اسرها ولا قوة الا بالله العلي العظيم **خبر بني ناجية**
وما كان من امرهم روى ابراهيم بن هلال الثقفي في كتاب
الغارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن عثمان عن نصر بن مزاحم
قال حدثني عمرو بن سعد عمن حدثه ممن ادرك امر بني ناجية
قال لما بايع اهل البصرة عليا عليه السلام بعد الهزيمة يوم الجمل
تخلف عن البيعة بنو ناجية وعسكروا فبعث
اليهم علي عليه السلام رجلا من اصحابه يقال له معقل بن قيس
الرياحي في خيل ليقاتلهم فاتاهم فقال ما بالكم عسكرتم وقد
دخل الناس في الطاعة غيركم فافترقوا ثلاث فرق فرقة
قالوا كنا نصارى فاسلمنا ودخلنا فيما دخل فيه الناس
من الفتنة ونحن نبايع كما بايع الناس فامرهم فاعتزلوا ◊
وفرقة قالوا كنا نصارى فلم نسلم فخرجنا مع القوم الذين
خرجوا قهرونا فاخرجونا كرها فخرجنا معهم فهزموا فنحن ندخل
فيما دخل فيه الناس ونعطيكم الجزية كما اعطيناهم
فقال لهم اعتزلوا فاعتزلوا ◊ وفرقة قالوا كنا نصارى
فاسلمنا فلم يعجبنا الاسلام فرجعنا الى النصرانية فنحن
نعطيكم الجزية كما اعطاكم النصارى فقال لهم توبوا وارجعوا
الى الاسلام فابوا فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم وقدم بهم
على علي عليه السلام حتى مر على مصقلة بن هبيرة الشيباني
وهو عامل لعلي عليه السلام على اردشير خرة والاسارى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1